مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

م. لمياء سليم رسول

كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال

الجامعة المستنصرية

Innovative physiognomy skills for kindergarten female students

L. Lamyaa Saleem Rasoul

College of Basic Education / Kindergarten Department

Mustansiriya University

Email: Lamyaasaleem105@gmail.com

ملخص البحث

تعد قراءة الوجوه من اهم مهارات علم الفراسة التي تتطلب من الفرد نفسه المقدرة على مراقبة السمات الشخصية للأفراد الاخرين عن طريق ملاحظة مظاهر أو سمات وجوههم، وتشمل تلك المهارة معرفة العلاقة بين الخصائص او سمات الشخصية بالاختلافات الجسدية التي تظهر على وجوه الناس؛ مثلا شكل الجبين والحاجبين وطبيعة وحجم ولون العينين والجفون والأنف والفم والفك والخدين والذقن والأذنين والشعر. وهذا ما يجعل من مهارة الفراسة الابتكارية احدى متطلبات التمكين المهني لدى الموظف الذي يتعامل مع الاخرين، ومن بينهم معلمة الروضة، فعن طريق مهارة الفراسة تستطيع معلمة الروضة التمييز بين مشاعر الابتسامة السعيدة والتعبير الغاضب التي تظهر في وجوه الأطفال، كما تتمكن من تحديد الأطفال الذين يشعرون بالمرض والأطفال الذين يشعرون بالتوتر نتيجة لرغبتهم في قضاء حاجتهم.

لذا جاء البحث الحالي ليتعرف على الأهداف الاتية:

١-مهارات مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢-الفروق في مستوى مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغيري: -

أ-نوع المهارة (التعرف على تعابير الوجه، تفسير تعابير الوجه، الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية).

ب-نوع المرحلة الدراسية (الأول -الثاني -الثالث -الرابع). ومن اجل التوصل الى نتائج اهداف البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء اختبار يتألف من ثلاث مهارات والتي تحدد مهارات الفراسة الابتكارية كما ما جاء في النظرية الفسيولوجية للمنظر (لافاتير)، ووفقا لذلك، فقد تكونت فقرات الاختبار من (٢٤) فقرة مقسمة على ثلاثة مجالات.وكما قامت الباحثة أيضا بسحب (٣٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بعدهن يمثلن (عينة التحليل الاحصائي) ومن ثم تم استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، اذ تم حذف (٤) فقرات منه. ومن ثم قامت الباحثة أيضا بسحب عينة أخرى بعدها تمثل (عينة التطبيق) والتي تم استخراج نتائج البحث عند طريق الاختبار عليها، وبعد تحليل إجابات العينة، كشفت نتائج البحث عما يأتي:

١-تتمتع عينة البحث بمهارات الفراسة الابتكارية.

٢-ان لمهارات الفراسة الابتكارية اثرا في تمتع العينة بالفراسة الابتكارية، وبشكل خاص في مهارة تفسير تعابير الوجه.

٣-ان للمرحلة الدراسية اثرا في تمتع افراد العينة بمهارات الفراسة الابتكارية، وبشكل خاص المرحلة الدراسية الثالثة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الفراسة الابتكارية، طالبات قسم رياض الأطفال.

Abstract

Face reading is one of the most important skills of physiognomy that requires the individual himself to be able to observe the personality traits of other individuals by observing the appearances or traits of their faces. This skill includes knowing the relationship between characteristics or personality traits with the physical differences that appear on people's faces; For example, the shape of the forehead and eyebrows, the nature, size and color of the eyes, eyelids, nose, mouth, jaw, cheeks, chin, ears and hair.This makes the innovative physiognomy skill one of the requirements for professional empowerment of the employee who deals with others, including the kindergarten teacher. Through the skill of physiognomy, the kindergarten teacher can distinguish between the feelings of a happy smile and the angry expression that appears in the children's faces, and she is also able to identify children who feel Illness and children who are stressed as a result of wanting to relieve themselves. Therefore, the current research came to identify the following aims:

1- Innovative Physiognomy skills among the Kindergarten Department students.

2- The differences in the level of innovative physiognomy skills among the students of the kindergarten department according to the two variables: -

A- Type of skill (recognition of facial expressions, interpretation of facial expressions, appropriate solution to negative facial expressions).

b- The type of school stage (first - second - third - fourth).

In order to reach the results of the objectives of the current research, the researcher built a test consisting of three skills that determine the skills of innovative physiognomy as stated in the physiological theory of view (Lavater), and accordingly, the test items consisted of (24) items divided into three areas.

The researcher also withdrew (300) female students from the Kindergarten Department after them representing (the statistical analysis sample), and then the psychometric characteristics of the test were

extracted, as (4) items were deleted from it. Then the researcher also pulled another sample after it represented (the application sample), on which the results of the research were extracted by testing, and after analyzing the sample answers, the results of the research revealed the following:
1- The research sample has innovative physiognomy skills.
2- The skills of innovative physiognomy have an impact on the sample's enjoyment of innovative physiognomy, especially in the skill of interpreting facial expressions.
3- The school stage has an impact on the sample members' enjoyment of innovative physiognomy skills, especially the third stage of study.
Keywords: Innovative physiognomy skills, kindergarten students.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الروضة من أخطر المراحل في حياة الطفل، وذلك لأنها أساس شخصيته في المراحل اللاحقة. ففيها يتلقى الطفل أول تعاليمه الاكاديمية، كما يتعرف عن طريقها على مهارات جديدة مثل أصوات الحروف وعد الأرقام وما إلى ذلك. ولا يتوقف الامر الى هذا الحد، وانما تتكون شخصيته وتبنى على أسس منهجية سليمة. ولأنها تعد مرحلة حساسة لأي طفل؛ لذا تتطلب بأن تتولاها معلمة مدركة وذات ذكاء ومهارة عالية في معرفة الخصائص الشخصية والسلوكية والمعرفية للأطفال التي تتعامل معهم في الصف. ولا يمكن ان يتحقق هذا الا اذ كانت تتمتع بفراسة ابتكارية في حل المشكلات التي يعاني منها اطفالها في الصف، وهذا السبب الذي تجعل اغلب مؤسسات رياض الأطفال تسعى جاهدة الى اختيار معلمات ذات مهارة عالية في ملاحظة الأطفال المشكلين، فضلا عن تمتعها بالقدرات الابتكارية في حل تلك المشكلات التي تعترضهم..(Sarpong, et al, 2020: 2762) وترى المنظمة الوطنية للتربية الصحية (National Health Education) عام (٢٠١٦) بان من اهم الصفات التي تجعل معلمة ما قبل المدرسة ناجحة هو في قدرتها على قراءة أفكار ومعرفة المشكلات التي يعاني منها الأطفال من خلال التعابير الواضحة من وجوههم. اذ تعد مهارة قراءة الوجوه من قبل معلمات الروضة، والتي يطلق عليها منظري علم النفس " بعلم الفراسة" (Physiognomy) من اهم الخصائص المهنية الناجحة لدى الفرد، فعن طريق مهارة الفراسة تستطيع معلمة الروضة التمييز بين مشاعر الابتسامة السعيدة والتعبير الغاضب التي تظهر في وجوه الأطفال، كما تتمكن من تحديد الأطفال الذين يشعرون بالمرض والأطفال الذين يشعرون بالتوتر نتيجة لرغبتهم في قضاء حاجتهم. (National Health Education, 2016: 5). ولقد أشار كاي (Kai, 2021) بان قراءة الوجوه تعد من اهم مهارات علم الفراسة التي تتطلب من الفرد نفسه المقدرة على مراقبة السمات الشخصية للأفراد الاخرين عن طريق ملاحظة مظاهر أو سمات وجوههم، وتشمل تلك المهارة معرفة العلاقة بين الخصائص او سمات الشخصية بالاختلافات الجسدية التي تظهر على وجوه الناس؛ مثلا شكل الجبين والحاجبين وطبيعة وحجم ولون العينين والجفون والأنف والفم والفك والخدين والذقن والأذنين والشعر(Kai, 2021: 83) . وأضاف (حسام الدين، ٢٠٠١) بان مهارة الفراسة تعد احدى متطلبات التمكين المهني لدى الموظف الذي يتعامل مع الاخرين، ومن بينهم المعلمين، اذ تعزز قدرة المعلم في اكتساب مهارة معرفة التلاميذ، وإتاحة الفرصة له لإظهار قدراته وأفكاره واحترافه الصفي، مما يمكنه من تحقيق أهداف التنظيم المهني الابتكاري، فضلا عن ان التمكين المهني يمكن المعلم من التوصل بحكم عمله في التوصل الى المشكلات السلوكية والصحية والتربوية التي يعاني منها تلاميذه من دون الحاجة الى البحث والتقصي لمدة طويلة عن الأسباب الكامنة عنها (حسام الدين ، ٢٠٠١ : ٣٨).وهنا تؤكد الباحثة بان مشكلة البحث الحالية تبرز من خلال ما أشار اليه اغلب الباحثون والعلماء في مجال علم النفس، بان المعلم الذي لا يمتلك مهارة الفراسة او قراءة وجوه تلاميذه في الصف، ولاسيما معلمة الروضة، لا يمكنه التعامل بمستوى عالي من الذكاء والابتكارية مع المشكلات التي يعاني منها تلاميذه.

وتبعا لما تم ذكره في مشكلة البحث، تنطلق مشكلتنا الحالية من التساؤل الاتي:

-هل تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال بمهارات الفراسة الابتكارية؟

اهمية البحث:

تعد المهنة بالنسبة للفرد مصدرا أساسيا لبناء ثقته بنفسه، ولتحقيق فخره بهويته من خلال ما يؤديه من اعمال وما ينجزه من اداءات متميزة. فعن طريق تلك المهن يبني الفرد شبكات متباينة من العلاقات الاجتماعية التي يتوقف عليها تطوير مهنته، اذ يشعر اثناء مزاولته لها بالمتعة والارتياح النفسي، لاسيما وان كانت تلك المهنة متلائمة مع توقعاته وطموحاته منذ مراحل السابقة من حياته، وقد تخلق تلك المهن نتيجة الميول الإيجابية من قبل الفرد لها خصائص وسمات متعلقة بالذكاء والابتكار والابداع، والتي تسهم بشكل كبير على صقل

شخصيته وتعزيز قدراته المهنية، وتنمية معارفه وتفكيره، وبناء قوته الجسدية والتأملية، ومن ثم تعكس تلك الخصائص على صفاته وطبائع سلوكياته في فهم الخصائص السلوكية والمعرفية لدى الاخرين (Bukor, 2011: 10). ومع انتشار مفهوم المهن داخل المؤسسات المختلفة، اتجه الباحثين والمختصين في مجال التنظيم المهني الى دراسة أنواع المهن، ومنها المهنة في مجال التدريس، بوساطة البحث عن فهم المعلم لسلوكياته الذاتية ومدى ارتباطها بمهنته ووعيه بكيفية أداء تلك المهنة، واهم الخصائص التي تميزه عن غيره عند مزولتها مثل وضوح الأهداف الحياتية، وتدني مستوى الشعور بالقلق مع ارتفاع تقدير الذات والاتسام بظهور بعض المشاعر العاطفية مثل (الغضب، الفرح، الحزن، والازدراء) نحو الاخرين (الرشيدي واخرون، ٢٠١٥: ٢٧٧).فلقد أشارت المنظرة الامريكية " آرلي هوشيلد " (Russell) (Hochschild عام (١٩٨٣) من خلال نظريتها المهنية المعروفة بنظرية " العمل العاطفي" (Emotional Labour Theory) الى ان اغلب الموظفين لا يتمكنون من التنظيم الجيد في عملهم لإدارة عواطف الاخرين اثناء اظهارهم لمشاعرهم والتعبيرات اللازمة لتلبية الاحتياجات العاطفية الخاصة بالوظيفة ، وهذا بحد ذاته يسبب لهم مشكلات عديدة داخل المهنة ، اذ ان عدم التوصل الى إدارة العواطف المطلوبة في العمل المهني تؤدي الى نتائج عكسية سلبية والتي يطلق عليها تبعا لراي هوشليد ب" التنافر المعرفي للعواطف المهنية" ، وربما يقود ذلك الى نتاج عدم التوافق المهني بين الموظف والاخرين الذين يتعامل معهم (Hochschild, 1983: p. 38) لذا يسبب عدم تمكن المعلم من قراءة التعابير الوجهية التي يظهرها طلبته في الصف، يمكن ان تسبب له ضعف في كفاءته الذاتية، وذلك لان العرض العاطفي الإيجابي يؤدي الى تحفيز الموظف لتحقيق إنتاجية عمل ناجعة (Schwarzer, 1992: 64)ويشير (النجار، ٢٠١٥) بانه تعد معلمة الروضة أول شخص يستقبل الطفل عند مرحلة دخول الروضة، وهي بنفسها سوف تمهد له نفسياً لقبول مجتمع جديد عليه هو المدرسة، وهي أول من تبدأ بتعليمه كيفية إمساك القلم والمشاركة مع زملائه الأطفال في الأنشطة. لذا يكون تأثيرها ايجابيا مراحله الأولى، وذلك عن طريق ما تمتلكه من مهارات في الفراسة الابتكارية لجعل أولياء الأمور يشعرون بالارتياح لوجود بيئة تخاف على الطفل وتحتضنه في أولى خطواته خارج البيت منفصلا عنهم اولاً، ولوجود شخص يفهم حاجات الأطفال ومشاكلهم السلوكية والانفعالية ثانيا. ولكن دائما ما يقابلنا قلة من المعلمين يغردون خارج السرب، عندما نستمع لشكاوى أولياء الأمور لا نتوقع أبدا أن تصدر منهم بعض التصرفات التي ربما تعقد الطفل وتترك عليه بعض الآثار السيئة وتجعله يصحو يومياً غاضباً ومعلناً رفضه الذهاب إلى الروضة (النجار، ٢٠١٥: ٥). ومن هنا تتضح لدينا أهمية امتلاك معلمة الروضة لمهارة الفراسة ، اذ ان مهارة الفراسة يعد ذلك العلم الذي تعرف به أخلاق الناس الباطنة من النظر إلى أحوالهم الظاهرة ، كما وان الفراسة مكون أساسي من مكونات الفرد المؤمن يقول رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله)" (**اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ**) ، ويعد المعلم من أهم المهنيين الواجب توافر هذه الصفة فيهم؛ لأن المعلم يتعامل مع البشر وهم الاطفال او التلاميذ وبالطبع تختلف طبائعهم وصفاتهم وسلوكهم من طالب لآخر، ويحتاج من المعلم الناجح امتلاك جزء من علم الفراسة حتى يتمكن من استكشاف شخصية وسلوكيات تلاميذه ، وحتى يستطيع استخدام طرائقه واستراتيجياته التدريسية طبقاً لما يناسبهم (المهندي ، ٢٠١٥ : ٦).

ونظراً لقرب معلمة الروضة من اطفالها، لذا ترى الباحثة بإن فراستها ستساعدها في فهم الظروف والمشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يعاني منها اطفالها، فتعرف أن طفلها يمر بمشكلة أو موقف يؤثر عليه، كذلك فإن فراسة المعلمة تساعدها في اكتشاف حالات الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمجرد النظر والتعامل معهم طبقاً لحالاتهم. كما إن المعلمة الناجحة يجب أن تمتلك سمات وخصال شخصية واجتماعية، فضلاً عن علمها وخبرتها وهي كلها عوامل تساعدها في الارتقاء بعملها كمعلمة روضة. ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت متغير البحث الحالي، وجدت الباحث أهمية إلقاء الضوء على هذا المتغير (مهارات الفراسة الابتكارية)، لفهم خصائصها لدى معلمة الروضة.

ومن هنا يمكن تقسيم الاهمية لهذا البحث إلى الاتي:

١- الأهمية النظرية: يعد متغير البحث (مهارات الفراسة الابتكارية) من الموضوعات ذات الأهمية التي تتطلب دراستها في البيئة العراقية، ولاسيما لدى معلمات الروضة. كما أن دراسة ذلك المتغير سوف تزيد من المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية والمهنية للمعلمات.

٢ – الاهمية التطبيقية: يمكن أن يسهم البحث الحالي في تقديم اختبار جديد على مستوى المجتمع العربي والعالمي، التي يعتقد بانه قد يقدم أهمية كبيرة للباحثين والمختصين للإفادة من المتغير البحث الحالي في دراسات لاحقة، كما ستفتح نتائج البحث الحالي نهجاً جديداً للباحثين في إمكانية إجراء مقارنات جديدة في بحوثهم من خلال ما يمكن ان يصل اليه هذا البحث من نتائج حول متغير الفراسة الابتكارية.

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على: –

١–مهارات مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢-الفروق في مستوى مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لمتغيري: -

أ-نوع المهارة (التعرف على تعابير الوجه، تفسير تعابير الوجه، الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية).

ب-نوع المرحلة الدراسية (الأول -الثاني -الثالث -الرابع).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:

١-المجال الموضوعي: ويقتصر على دراسة مهارات الفراسة الابتكارية.

٢-المجال البشري: طالبات رياض الأطفال.

٣-المجال المكاني: قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية التابعة للجامعة المستنصرية، ومن كلا الدراستين الصباحية والمسائية.

٤-المجال الزمني: للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م.

تحديد المصطلحات:ويشمل تعريف المصطلحات الاتية:

١-المهارة (skill):

٢-الفراسة الابتكارية (Innovative Physiognomy): عرفها كل من: -

أ-بارسونز (Parsons, 1747): هي عبارة عن لغة تواصل غير لفظية، التي تمكن صاحبها من قراءة عقول الاخرين من خلال وجوههم من دون الحاجة الى نطق لسانهم، حتى يستطيع التعامل معهم الى أفضل مستوى ممكن (Percival, 1999: 33).

ب-لافاتير (Lavater, 1775): هو ثبات البصيرة مع القدرة والمعرفة بأحوال الجسدية والانفعالية والسلوكية التي يظهرها البشر، للوصول الى حلول مناسبة للتعامل معها بصورة صحيحة.(Baggerman, 2011: 26) وتتبنى الباحثة تعريف (لافاتير، ١٧٧٥) بوصفه تعريفا نظريا مهارات الفراسة الابتكارية في البحث الحالي.كما تعرف مهارات الفراسة الابتكارية اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي ستحصل عليها طالبة قسم رياض الأطفال على الاختبار المعد من قبل الباحثة.

٣-طالبات قسم رياض الاطفال (Kindergarten department students):

عرفهم (الغريري والعيساوي، ٢٠١٩):وهن الطالبات اللواتي أتممن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وبعد تخرجهن يحصلن على شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال ويصبحن معلمات في رياض الأطفال (الغريري والعيساوي، ٢٠١٩: ١٠١).

الإطار النظري للبحث

مفهوم وخصائص مهارات الفراسة الابتكارية:

ان محاولتنا لتتبع مفهوم الفراسة الابتكارية، يفضي بنا الى الأهمية التي اولاها العلماء والباحثون لهذا العلم الذي اخذ يدرس العلائق بين السمات الشخصية والأخلاقية بأعضاء الجسد والحركات الارادية للإنسان. ولطالما كانت الإشارات الجسدية العامة للإنسان تعد من اهم الوظائف الإخبارية الرئيسة الدالة على سماته الانفعالية والنفسية والسلوكية والأخلاقية، لذا فان علم الفراسة يعد ذلك العلم الذي يأخذ بتفسير تلك الدلائل المختلفة للوصول الى تشخيص تلك الحالات التي تظهر على وجوه البشر (بارث، ١٩٨٠: ١٣٥) اذ يرى (محمد ، ٢٠٠٧) بان علم الفراسة الابتكارية، هو ذلك النوع من العلم الذي يتطلب الاستدلال بذكاء عالي بالأحوال الظاهرة على الاخلاق الباطنة، فالخلق الظاهر، والخلق الباطن لا بد وان يكونا تابعين للمزاج، وفي حال اثبات ذلك، كان الاستدلال بالأول على الثاني جاريا مجرى الاستدلال بحصول أحد المتلازمين على حصول الاخر، ويمكن الإشارة الى ذلك ما جاء عن الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) في امتلاكه للفراسة الابتكارية عندما قام بحل مشكلة قضاء الحكم على منح الورث لطفل مولود براسين وصدرين بجسم واحد، قالوا يا امامنا : (أيورث ميراث اثنين أم ميراث واحد؟ فقال يترك حتى ينام، ثم يصاح به، فإن انتبها اثنيهما كان له ميراث واحد، وإن انتبه واحد وبقي الآخر: كان له ميراث اثنين). وأيضا يذكر عن الفراسة الابتكارية للأمام الحسين (عليه السلام)، اذ يحكى " بان رجلا ادعى عليه مالاً، فقال الامام الحسين (عليه السلام): (ليحلف على ما ادعاه ويأخذه. فتهيأ الرجل لليمين وقال: والله الذي لا إله إلا هو. فقال الامام الحسين (عليه السلام): قل! والله والله والله- ثلاثاً إن هذا الذي يدعيه عندي، وفي قلبي. ففعل الرجل ذلك. وقام، فاختلفت رجلاه وسقط ميتاً! فقيل للأمام الحسين (عليه السلام): لم فعلت ذلك؟ أي عدلت عن قوله: والله الذي لا إله إلا هو، إلى قوله "والله" ثلاثاً فقال: كرهت أن يُثني على الله، فيحلم عنه). (محمد، ٢٠٠٧: ٢٠ -٢١).وأشار (الجاحظ) بان مصطلح الفراسة الابتكارية يسع جميع اشكال السلوكيات الحركية، كتعابير الوجه والعينين والحركات الجسدية، فإشارة العينين على سبيل المثال تمتلك عدة طبقات من النظر، والغمز، ورفع الحاجب ونحوها من

الطبقات التي تختلف وتتعدد دلالاتها واشاراتها من موقف او حدث اتصالي الى اخر (الجاحظ، ٢٠٠٦: ٥٧) وأشارت دراسات عدة في مجال تحديد خصائص الفراسة الابتكارية، الى وجود دلائل واشارات عدة في وجوه البشر يمكن ان نعرف من خلالها على سماتهم النفسية والانفعالية والأخلاقية، وهي كالاتي:

١-**الذقن والمخيخ:** ان الذقن يعد من أكثر الأعضاء علاقة بسلوكيات البشر، ومن أدلتهم على ذلك أن معظم الذقن من الفك السفلي، والفك السفلي عادة يقابل المخيخ من مؤخر الدماغ، ومن أهم وظائف المخيخ في الفسيولوجيا الحب والموازنة والإرادة، وتتصل تلك الخصائص بالفك السفلي ومنه إلى الذقن. كما ان الذقن في الفراسة إشارة الى قوة الإرادة والرغبة الجنسية.

٢-**فراسة الفم:** قد يصمت اللسان، والشفاه الساكنة أفصح ما يعبر عن الجنان؛ برسائل تنفذها إلى القلب بطريق العينين، فتبثُّ ما يكنُّه الضمير من حب أو بغض، أو فرح أو غضب، أو حزن أو اسف، فتجيب العينان على الرسائل، وتكون الأذنان غافلتان عما يدور من الحديث؛ لأن الشفاه تقوم بترجمة المشاعر والعواطف بلسان لا تفهمه الآذان، فتدل بغلظها أو رقتها .(Galton, 1879: 66) .

٣-**حركات الأنف:** إنّ الرسائل التي يرسلها الأنف أقل من التي تمنحها العيون والشفاه، الا انه نتيجة لموقعه في وسطَ الوجه، يمكن الفرد من ملاحظة اشاراته، فعلى سبيل المثال، عندما تكون فتحات أنف شخص ما متسعة؛ فهو يعني السماح بمرور هواء أكثر ممّا يشير على شعور الفرد بمشاعر عدوانية، كما أنّها تدل على تنمر الفرد أو غضبه. وإذا كانَ الفرد كاذبا فإن وجود الخلايا الدموية في انفه سوف تتسع مما تؤدي الى اعطاء اللون الأحمر للأنف.

٤- **حركات الحاجبين:** يرتبط الحاجبان بمجموعة محددة من العضلات ولكنهما تعطيان دلائل عدة، على سبيل المثال: عند ارتفاع الحاجبان سوية، مع تجعد جبين صاحبهما فيتم فراسة ذلك بأن الفرد قد يكون في موقف من التساؤل او متفاجئاً، أما إذا انقبضا الحاجبان نحو الأسفل؛ فذلك يشير على التركيز على شيء ما، أو على الحزن أو الكره او الغضب (الفقي، ٢٠١٠: ٦٨).

النظريات المفسرة لمهارات الفراسة الابتكارية:

١-نظرية التعبير (Theory of Expression): ظهرت هذه النظرية على يد العالم والرسام الملكي البريطاني " تشارلز لي برون " (Charles Le Brun)، عام (١٦٧١) م. ولقد اهتمت نظرية التعبير بمعرفة خصائص شخصية الانسان من خلال رسم تعابير وجهه. كما ان المنظر (لي برون) قد استمد بناء نظريته مما أكد عليه (ارسطو) في علم الفراسة، بأنه "من الممكن الحكم على شخصية الرجال من مظهرهم الجسدي، إذا منح المرء ذلك الجسد والروح يتغيران معًا سمات الشخصية الطبيعية ". ومع ذلك، كانت ذروتها في القرن التاسع عشر، عندما أثرت على رسم خرائط الجمجمة لعلم فراسة الدماغ وعلم الإجرام.(Montagu, 1994: 19)لقد قدم (لو برون) "جميع المظاهر المختلفة التي رسمها، رؤوس الحيوانات والبشر، مشيرًا إلى الملامح بمناسبة ميولهم الطبيعية ". تشير التعليقات التوضيحية على بعض رسوماته إلى هذه الميول، مثل رجال القطط المميزين بالإشارات الانفعالية (عنيد وخجول") ومجموعة من رؤوس الثيران المسمى (عنيد" و"جامح" و"غبي). وفي الوقت نفسه، أظهرت المثلثات متساوية الأضلاع فوق رؤوس الحيوانات كيف أن الهندسة ضرورية لنظرية (لو برون)، اذ يُفترض أن زوايا الوجه قادرة على توضيح ما إذا كان المخلوق لاحمًا أم لا. (Institute, 2016 : 8).كما أكد (لو برون) بانه يمكننا تخمين أنه ربما لم يكن مظهرًا رائعًا للشخصية وكأنه حمار. ومع ذلك، كانت هذه الاندماجات بين الإنسان والحيوان جزءًا من فحص أكبر بكثير من قبل (لو برون) للوجه البشري ومشاعره، أيضا ناقش (لو برون) بأن كل فرد لديه علامة مهيمنة أو ميزة وجهية تكشف عن شخصيته، بناءً على حقيقة مسبقة لوجود الروح. عملت هذه الميزة، ميل العينين، جنبًا إلى جنب مع حركات الحاجبين للإشارة إلى نوع الشخصية التي هي قيد التحليل..(Julia, 2002: 277) لقد اهتم (لو برون) طوال حياته المهنية، بعمليات الرسم والرسم المنهجية في تفسيره لعلم الفراسة، سواء من خلال قوانين التشريح أو تمثيل المشاعر البشرية. اذ قال بانه يبدو بان رجال الحيوانات الآن وكأنهم رجس غريب الأطوار، وكان (لو برون) يستجيب بشكل مباشر لأفكار القرن السابع عشر حول البشرية. كما حاول تفسير ارتباط الروح بالجسد من خلال الغدة الصنوبرية يعني أن جوهر الشخص يتم التعبير عنه في جسده. (Institute, 2016: 9)

٢-نظرية علم الفراسة الانسانية (Human Physiognomy Theory):ومؤسس هذه النظرية هو المنظر والعالم والطبيب البريطاني " جيمس بارسونز " (James Parsons) عام (١٧٤٥). ولقد أوضح (بارسونز) نظريته في علم الفراسة من خلال عرضه لمحاضرات عدة حاول عن طريقها تقديم فكرته عن علم الفراسة واستخدم (بارسونز)، بصفته طبيبًا، المصطلحات الطبية لشرح العلاقة بين العقل البشري والجسم. واكد بانه تنقل العضلات المشاعر المختلفة إلى الوجه، اذ تشكل العضلات حركات جلد الوجه، أو تغير الوجه؛ وتحدد حركات

الجبين والجفون والعينان والأنف والشفاه والخدين، لذا فان للعضلات دور مزدوج في حركة وجه الانسان..(Grayson, 2005: 60) وكما وأشار بانه تعمل العضلات، الى تحريك تعابير متعددة للوجه التي تعبر عن المشاعر المختلفة للعقل؛ لأنها تخدم نهايتين رئيسيتين، أولاً، (كليًا) لتشكيل تناظر الوجه، من خلال دعم جلد الوجه، في الطريقة التي نراها عندما تظهر هدوء عام من خلال الكل؛ وثانيًا، للتعبير عن مشاعر الفرح والحزن والغضب والاستياء وما شابه ذلك، كما يميل العقل غالبًا إلى الإيحاء في تلك التعابير. (Benson & Perrett, 1991: 42). امتازت نظرية (بارسونز) بانها كانت تثبت دلائل علم الفراسة من خلال تشريح وجه الانسان، ففي احدى المحاضرات قدم عدة رسوم تشريحية لعضلات الوجه وخلف العين وأنواع مختلفة من المنظر (في الراحة، والبهجة، والبكاء، وما إلى ذلك). ومن خلال عمل طويل في اثبات نظريته، برزت فكرته التي أطلق عليها (بتناظر الوجه)، والتي استخدمها في أطروحات فلسفية وأخلاقية وطبية مختلفة لتلك المرحلة، ومن ثم استخدمها في الأعمال الأدبية، وفي مجالات الفن واهمها التعابير الاصطناعية للفنانين في المسرح، وبذلك توصل الى إظهار العلاقة بين الفن وعلم الفراسة والطب وعلم وظائف الاعضاء ومن ثم حدد عن طريق تلك العلاقة النقاط الرئيسية المشتركة فيما يتعلق بالعواطف التي تنقلها العضلات(Walker, 1834: 264) .

٣-النظرية الفسيولوجية للافاتير (Lavater's physiognomic theory):وتعود هذه النظرية للمنظر والشاعر والعالم الفيزيائي السويسري " يوهان كاسبار لافاتير (Johann Kaspar Lavater) عام (١٧٧٥)، وتتضح نظرية لافاتير الفسيولوجية لاعتماده على النقوش المزينة في مجلداته التي حاول فيها تفسير علم الفراسة الابتكارية حتى حلول القرن الثامن عشر. والتي أكد (لافاتير) من خلالها بأن علم الفراسة يستخدم من قبل كل من يحاول توقع شخصية الفرد الذي يواجه التأمل والتنبؤ برغبته في معرفة الناس، اذ يمكن للناس أن يفعلوا ذلك بوعي – كما يفعل ما يسمى الفيزيولوجيا العلمية أو الفلسفية – أو بغير وعي أيضا(Lavater, 1809: 127) . لقد أشار (لافاتير) بأهمية ميل الافراد نحو توظيف مهارة الرسم والنحت في أعمالهم لمن يرغب بتعلم علم الفراسة، لذا فقد أصبح علم الفراسة عنصرًا أساسيًا وفرضية نظرية لكثير من الرسامين والنحاتين في أوان عصره. إذا استحوذ تمثال نصفي منحوت من الرخام لنبيلة رومانية على شخصيتها الداخلية أو الحية، فسيتبع ذلك منطقياً أن هذا الجوهر يجب أن يكون قابلاً للقراءة من خلال المظهر الخارجي (Taher,2020: 7).وكما أشار (لافاتير) بانه يتمكن رسامو الصور الشخصية من معرفة التعابير الوجه بسهولة، ولاسيما اولئك الذين يسعون إلى التقاط جوهر الشخصية من خلال السمات الفسيولوجية، أو في الغالب اليوم، التشابه الفوتوغرافي، يتبعون هذا الدافع الذي يبدو مبرمجًا مسبقًا لافتراض أن الخصائص يمكن قراءتها شكليًا. الدافع الفيزيولوجي الفطري الذي حدده (لافاتير) على أنه تصور فسيولوجي، وأدرك (لافاتير) أيضًا ووسع مفهومه عن المشاعر الفسيولوجية التي ادعى أنه يمكن تنميتها لدى علماء الفسيولوجيا بما في ذلك الفنانين(Walker, 1834: 266) .وتحدث (لافاتير) أيضًا عن حركة العضلات في مقالاته الأربعة " شظايا فسيولوجية لتعزيز المعرفة الإنسانية والعمل الخيري" (١٧٧٥-١٧٧٨) المجلد الأول مخصص لمقدمة عامة لعلم الفراسة. الفكرة الأساسية هي أن الوجه وتعبيراته تظهر الطبيعة الداخلية لكل شخص " تتجلى الحياة الأخلاقية للإنسان بشكل أفضل في ملامح وتغيرات الوجه. مجموع قواه ورغباته الأخلاقية، وسرعة انفعاله، وكل تعاطف وكراهية له، وقدرته على سحب الأشياء من خارجه إلى نفسه ودفعها بعيدًا، يطحن نفسه في وجهه عندما يكون هادئًا. وتظهر اللحظة الحقيقية للشغف المنتظم في حركة العضلات، والتي ترتبط دائمًا ارتباطًا وثيقًا بنبضات القلب المفعمة بالحيوية لدرجة أن هدوء الوجه يفترض دائمًا الهدوء في منطقة القلب والصدر" (Benson & Perrett, 1991: 42) يوضح هذا التفسير بوضوح شديد نظرية (لافاتير) التي بموجبها تترك المشاعر والأهواء آثارها على السمات الخارجية للإنسان، بحيث يكون لكل حركة داخلية نتيجة مباشرة ونتائج في تعابير الوجه. تحدث (لافاتير) عن علاقة مباشرة بين حركة الجسم من خلال عضلاته (نوع من لغة الجسد) وظهور الانفعالات المختلفة. يظهر هذا المفهوم بشكل أكثر وضوحًا في اقتباس للمجلد الثالث من الشظايا: "شفقة المزاج، لحظة تهيجها الحقيقي، تظهر نفسها في حركة العضلات، التي تعتمد في كل جسم حيوان على الطبيعة وشكله. كل رأس بشري قادر على جميع أنواع حركات العواطف، ولكن إلى حد ما.(Taher,2020: 8) ولم يهتم (لافاتير) فقط بالظاهرة الفسيولوجية لتعابير وجه الانسان، وانما ذهب الى ابعد من ذلك، اذ درس العلاقة بين علم الفراسة وعلم الأمراض وعدهما عنصرًا أساسيًا في حل العديد من المشكلات البشرية. اذ من الواضح أن علم الأمراض تسمح للمعالجين بمعرفة الاثار السلبية من المشاعر التي يعاني منها الفرد، ومن ثم يساعد المعالج توظيفها في عمله لمنح المريض الفرصة للتنفيس عما هو مكبوت، والتحرر من كل المشاعر السلبية وتنقية النفس أخيرا منها وهمها مشاعر الخوف والرعب(Wells, 1894: 421) . واستنادا لذلك، فقد عرف (لافاتير)

الفراسة الابتكارية بانها تعني (**ثبات البصيرة مع القدرة والمعرفة بأحوال الجسدية والانفعالية والسلوكية التي يظهرها البشر، للوصول الى حلول مناسبة للتعامل معها بصورة صحيحة**) .(Baggerman, 2011: 26) .

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي من اجل التوصل لنتائج البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طالبات قسم رياض الاطفال من الدراسة الصباحية والمسائية، التابعين لكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٧٤٨) طالبة، وبواقع (٣٥٠) طالبة من المرحلة الأولى، و(١٤٧) طالبة من المرحلة الثانية، و(١٠٥) طالبة من المرحلة الثالثة، و(١٤٦) طالبة من المرحلة الرابعة. ويوضح الجدول (١) توزيع مجتمع البحث في الدراسة الحالية.جدول (١)توزيع مجتمع البحث

ت	المرحلة	عدد الطالبات		عددهم
		الصباحي	المسائي	
١-	الاولى	٣٠٠	٥٠	٣٥٠
٢-	الثانية	١٢٢	٢٥	١٤٧
٣-	الثالثة	١٠٥	-	١٠٥
٤-	الرابعة	١٠٩	٣٧	١٤٦
المجموع الكلي	٤	٦٣٦	١١٢	٧٤٨
		٧٤٨		

عينة البحث: وتم تقسيم عينة البحث الى: -

١-العينة الاستطلاعية: والتي تكونت من (٣٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال.

٢-عينة التحليل الاحصائي: والتي تكونت من (٣٠٠) طالبة والتي تم سحبها بصورة عشوائية من قسم رياض الأطفال ومن جميع المراحل الدراسية الاربعة.

٣-عينة الثبات: والتي تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال.

٤-عينة التطبيق: والتي تكونت من (٣٠٠) طالبة والتي تم سحبها بصورة طبقية عشوائية من قسم رياض الأطفال، ومن جميع المراحل الدراسية الأربعة. ويوضح الجدول (٢) ذلك.جدول (٢)توزيع عينة البحث (عينة التطبيق)

ت	المرحلة	العدد الكلي
١-	الاولى	١٢٥
٢-	الثانية	٧٥
٣-	الثالثة	٢٥
٤-	الرابعة	٧٥
المجموع الكلي	٤	٣٠٠

اداة البحث: إن من متطلبات اداة لقياس (**مهارات الفراسة الابتكارية**)، وفي البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال نتيجة لعدم توافر أداة لاستخدامها لأجل تحقيق اهداف البحث. وفيما يلي عرضا لخطوات بناء الأداة:

وسوف توضح الباحثة ضمن عملية بناء أداة البحث خطوات اختيار العينات اعلاه، الحالية.

١-تحديد الهدف من الاختبار: ينبغي على الباحث المعد لأي اختبار ان يحدد هدفه عند بناء الأداة التي يسعى من خلاله لقياس الظاهرة المراد دراستها، وان الهدف من الاختبار هو الحصول على بيانات لغرض عملية التقويم التي قد تكون مختلفة بحسب هدف الاختبار الذي يعده الباحث (الجلبي ،٢٠٠٥: ٦٣). وفقا لذلك، فقد كان الهدف من بناء اختبار الحالي (مهارات الفراسة الابتكارية) قياس مدى توافر الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢-وصف صياغة فقرات الاختبار: تضمنت فقرات الاختبار عند صياغتها ان تكون مستندة على نظرية علمية دقيقة، لذا وقع اختيار الباحثة على نظرية (**الفسيولوجية للافاتير**) والتي اكدت على تفسير الفراسة الابتكارية لدى الفرد، ووفقا لذلك حددت الباحثة (١٨) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات او مهارات، اعتمادا على تعريف المنظر (لافاتير) لمهارات الفراسة الابتكارية، وهي:

أ-مهارة التعرف على تعابير الوجه (**Facial expression recognition skill**): وتتكون من (٦) فقرات، وصيغت هذه الفقرات على أساس الاختيار من المتعدد.

ب-مهارة تفسير تعابير الوجه (**The skill of interpreting facial expressions**): وتتكون من (٦) فقرات. وصيغت هذه الفقرات على أساس التفسير.

ج-مهارة الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية (**The skill of correcting negative facial expressions**): وتتكون من (٦) فقرات، وصيغت هذه الفقرات على أساس الاختيار من المتعدد.

٣-حساب الدرجة الكلية للاختبار: تم حساب الدرجة الكلية للاختبار، تبعا لنوع الفقرة المطلوب الإجابة عليها من المستجيب، وكالاتي:

أ-المجال الأول (**مهارة التعرف على تعابير الوجه**): ولان الإجابة على فقراته يتطلب الاختيار من متعدد، لذا تم إعطاء درجة واحدة إذا تمكنت الطالبة من معرفة تعابير وجه الطفل من خلال الصورة الواضحة امامها، ومنحها درجة (صفر) إذا لم تتمكن من التوصل الى الإجابة.

ب-المجال الثاني (**مهارة تفسير تعابير الوجه**): ولان الإجابة على فقراته يتطلب الشرح والتفسير، لذا تم إعطاء درجتين إذا تمكنت الطالبة من التفسير الجيد للتعابير التي يحملها وجه الطفل من خلال الصورة الواضحة امامها، ومنحها درجة واحدة اذ كان شرحها وتفسيرها لوجه الطفل صحيح نوعا ما، وهنا تراعي الباحثة تحيد الدرجة اما للتفسير الصحيح في بداية الشرح، او للتفسير الصحيح في نهاية الشرح، بينما يتم منحها درجة (صفر) إذا لم تتمكن من التوصل الى الإجابة نهائيا.

ج-المجال الثالث (**مهارة الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية**): ولان الإجابة على فقراته يتطلب الاختيار من متعدد، لذا تم إعطاء درجة واحدة إذا تمكنت الطالبة من معرفة الحل المناسب لمساعدة الطفل على التخلص من مشاعره السلبية، ومنحها درجة (صفر) إذا لم تتمكن من التوصل الى الإجابة. وبذلك تم حساب أعلى درجة للاختبار (٢٤)، وأدنى درجة (صفر)، بمتوسط فرضي للاختبار بلغ (١٢) درجة.

٤-تعيين ورقة الإجابة على الاختبار: لغرض تحقيق هدف البحث اعدت الباحث ورقة خاصة لاستجابات الطالبات يسجل فيها المرحلة الدراسية، ونوع الدراسة، وتاريخ تطبيق الاختبار عليها، والوقت المستغرق لأجابتها على الاختبار.

٥-الصدق الظاهري (Face Validity):ويعني أن الاختبار في ذاته ينتمي إلى الموضوع الذي يراد قياسه، ويصلح لقياس ذلك الموضوع ويتم التأكد منه عن طريق ملاحظة فقرات أداة القياس وكون كل فقرة من فقراته معنية بقياس أهداف المادة التي يراد قياسها (عطية، ٢٠٠٨: ٢٩٨). ولذلك يطلق عليه بالصدق الصوري أو الشكلي، ويعد الاختبار صادقاً إذا كان عنوانه يدل على ما يقيسه (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦٠). ويتم التوصل اليه عن طريق توافق تقديرات الخبراء والمحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة والمظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك تعليمات الاختبار، ودقتها، ودرجة، وضوحها وموضوعتها (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٤).واستنادا لذلك، عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال والقياس والتقويم بلغ عددهم (١٠) محكمين بعد ان بينت الباحثة الهدف من الدراسة، وقدمت التعريف النظري الذي تم اعتماده في البحث الحالي، وطلب إليهم ابداء ملاحظاتهم وآرائهم لإصدار حكمهم على صلاحية الفقرة او عدم صلاحيتها، ومدى ملاءمتها لعينة البحث الحالي، وبعد جمع الآراء وتحليلها حصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق (٨٠٪) فما فوق.

٦-وضوح تعليمات الأداة وفقراتها:لما كان تطبيق الاختبار تطبيقاً فردياً، فكان لابد من اعداد تعليمات مناسبة بشكل ينسجم مع فئة عينة البحث، اذ قامت الباحثة بكتابة تعليمات الاختبار بشكل مفهوم وواضح لأفراد العينة، كما حاولت ان تحثهم على الإجابة عن جميع الفقرات

دون ترك أي فقرة منها، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الأداة لعينة البحث، طبقت الباحثة الأداة تطبيقاً استطلاعياً على عينة (٣٠) طالبة، وقد اظهر التطبيق الاستطلاعي ان الفقرات واضحة ومفهومة، كما سجلت الباحثة زمن المقابلة مع كل طالبة الذي مداه ما بين (٢٥ –٤٥) دقيقة، وبهذا حسب متوسط الإجابة على فقرات الاختبار بمعدل (٣٥) درجة.

٧–الخصائص السيكومترية للاختبار: يعد حساب الخصائص السيكومترية من المستلزمات الأساسية لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية، وكلما زاد عدد هذه الخصائص المحسوبة للاختبار أشار ذلك الى دقته وقدرته على قياس ما اعد لقياسه وأمكن الوثوق به لقياس الخاصية أو السمة التي اعد الباحث لقياسها (Zeller & Carmines, 1980:77). ويؤكد المختصون في القياس النفسي ضرورة التحقق من صدق وثبات الاختبار مهما كان الغرض من استخدامه (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٩٢١). وقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص، وعلى النحو الاتي:

أ–استخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار: يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، اذ يشير (جيزلي واخرون، ١٩٨١) الى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للاختبار، واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli et al, 1981: 434)ولأجل تحقيق عملية التمييز بين الفقرات، تم تطبيق فقرات الاختبار على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة. ولحساب قوة تمييز الفقرات فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصلت عليها الطالبات من اعلى درجة الى أدنى درجة وتم اختيار (٢٧٪) من المجموعة العليا وهم مجموعة الطالبات اللاتي حصلن على اعلى الدرجات في الاختبار، و(٢٧٪) من المجموعة الدنيا وهم مجموعة الطالبات اللاتي حصلن على أوطأ الدرجات في الاختبار، لان هذه النسبة تعد أفضل نسبة للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi, 1976: 193). ولقد اشتملت المجموعة العليا والدنيا في الاختبار على (١٦٢) طالبة الموزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث كان يصيب كل مجموعة (٨١) طالبة، ومن ثم احتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة جونسون (مجيد، ٢٠١٣: ٧٨). وكما حددت الباحثة المدى الذي تعد به الفقرة جيدة وذات قدرة على التمييز عندما تكون قوتها التمييزية تتراوح من (٠،٢٠) فأكثر، لان خطا العينة يصبح كبيرا في حالة العينات الصغيرة، ولهذا يصبح من الأفضل الا تحدد هذه النسبة بشكل حاسم، أي ان النسبة التي تتراوح من (٠،٢٠) وافية بالغرض بصورة مقبولة (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ٥٥). وقد أظهرت نتائج عملية التمييز بان جميع الفقرات كانت مميزة، عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، وكما هو موضح في الجدول (٣).

ب–معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار: يدل مستوى سهولة الفقرة الى نسبة الاجابات الصحيحة على عدد الافراد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة، وهذا يشير الى أنه كلما ارتفعت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على الفقرة، الامر الذي يدل على سهولة الفقرة، فاذا ما ارتفعت النسبة المئوية للإجابات الخاطئة على الفقرة أشار ذلك على صعوبة الفقرة (علام، ٢٠٠٠: ٢٥١). وبعد اخضاع كل فقرة من فقرات اختبار لمعادلة السهولة تبين للباحثة أن معامل السهولة قد تراوحت ما بين (٠،٦٥ – ٠،٨٤)، وكما موضح في الجدول (٣)، وبذلك تم حذف الفقرات (٩، ١٠ ،١٩، ٢٤) من) لأنها كانت سهلة جدا، فضلا عن ان صعوبة الفقرة يقصد بها نسبة الافراد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة (عودة، ١٩٩٨: ٢٨٩). والهدف من استخراج صعوبة الفقرة او الموقف هو اختبار المواقف ذات الصعوبة المناسبة وحذف المواقف السهلة جدا والمواقف الصعبة جدا، وان الاختبار يعد اختبارا جيدا إذا تراوحت صعوبة فقراته ما بين (٠،٢٠ – ٠،٨٠) (Bloom, 1971: 66).وبعد أن قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنها تتراوح بين (٠،١٦ –٠،٣٥)، وبذلك تم حذف الفقرات (٩ ،١٠، ١٩، ٢٤)، كما موضح في الجدول (٣)، وعن طريق هذه الإجراءات تم التحقق من ان فقرات الاختبار قد اتسمت بمستوى وبدرجة مقبولة من السهولة والصعوبة، وبذلك بلغت فقرات الاختبار بصورتها النهائية تتألف من (٢٠) فقرة.جدول (٣)عدد الإجابات الصحيحة لكل من المجموعتين العليا والدنيا، ومعامل السهولة ومعامل الصعوبة، وقوة التمييز لفقرات الاختبار مهارات الفراسة الابتكارية

ت	اسم المجال	رقم السؤال	الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة

١-	التعرف على تعابير الوجه	س١	٧٢	٥١	٠,٢٦	٠,٧٦	٠,٢٤
٢-	التعرف على تعابير الوجه	س٢	٧٥	٤٥	٠,٣٧	٠,٧٤	٠,٢٦
٣-	التعرف على تعابير الوجه	س٣	٧٣	٥٠	٠,٢٨	٠,٧٦	٠,٢٤
٤-	التعرف على تعابير الوجه	س٤	٦٦	٤١	٠,٣١	٠,٦٦	٠,٣٤
٥-	التعرف على تعابير الوجه	س٥	٧٢	٥٥	٠,٢١	٠,٧٨	٠,٢٢
٦-	التعرف على تعابير الوجه	س٦	٧٧	٤٢	٠,٤٣	٠,٧٣	٠,٢٧
٧-	تفسير تعابير الوجه	س١	٧٩	٤٨	٠,٣٨	٠,٧٨	٠,٢٢
٨-	تفسير تعابير الوجه	س١	٦٨	٣٧	٠,٣٨	٠,٦٥	٠,٣٥
٩-	*تفسير تعابير الوجه	س٢	٧١	٤٦	٠,٣١	٠,٧٢	٠,٢٨
١٠-	*تفسير تعابير الوجه	س٢	٨٠	٥٤	٠,٣٢	*٠,٨٣	*٠,١٧
١١-	تفسير تعابير الوجه	س٣	٧٧	٣٩	٠,٤٧	٠,٧٢	٠,٢٨
١٢-	تفسير تعابير الوجه	س٣	٧٤	٥٣	٠,٢٦	٠,٧٨	٠,٢٢
١٣-	تفسير تعابير الوجه	س٤	٧٠	٤٣	٠,٣٣	٠,٧٠	٠,٣٠
١٤-	تفسير تعابير الوجه	س٤	٦٨	٤٤	٠,٣٠	٠,٦٩	٠,٣١
١٥-	تفسير تعابير الوجه	س٥	٧٦	٣٣	٠,٥٣	٠,٦٧	٠,٣٣
١٦-	تفسير تعابير الوجه	س٥	٧٣	٥٥	٠,٤١	٠,٧٠	٠,٣٠
١٧-	تفسير تعابير الوجه	س٦	٧٦	٤٠	٠,٤٤	٠,٧٢	٠,٢٨
١٨-	تفسير تعابير الوجه	س٦	٨٠	٤٤	٠,٤٤	٠,٧٧	٠,٢٣
١٩-	*الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س١	٧٨	٥٦	٠,٢٧	*٠,٨٣	*٠,١٧
٢٠-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س٢	٦٦	٤٢	٠,٣٠	٠,٦٧	٠,٣٣

٢١-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س٣	٧٢	٣٧	٠,٤٣	٠,٦٧	٠,٣٣
٢٢-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س٤	٧٣	٥٣	٠,٢٥	٠,٧٨	٠,٢٢
٢٣-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س٥	٧٧	٥١	٠,٣٢	٠,٧٩	٠,٢١
٢٤-	*الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	س٦	٧٩	٥٧	٠,٢٧	*٠,٨٤	*٠,١٦

*الفقرات التي تم حذفها من الاختبار (٩، ١٠، ١٩، ٢٤).

*تم حذف الفقرة (٩) لأنها تحسب مع الفقرة (١٠) في سؤال تفسير تعابير الوجه.

د-صدق فقرات الاختبار (validity items of test):يعد صدق الاختبار من اهم الخصائص القياسية التي يجب أن تتوافر في المقاييس النفسية، لأنه يؤشر على قدرة الاختبار على قياس ما اعد لقياسه (Harrison,1983:11) وفي الاختبار الحالي تم استخراج أنواع الصدق

اولا-الصدق المنطقي: يتطلب هذا النوع من الصدق تحديد السلوك المراد قياسه تحديدا دقيقا، وتحديد الأهمية النسبية لكل مكون، ثم اعداد فقرات لقياس هذه المكونات وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال السمة التي يقيسها؛ ليقوموا بفحصها منطقيا ومطابقتها مع ما يفترض أن تقيسها (Chiselli , 1981: 344)ولقد تم احتساب الصدق المنطقي عن طريق تمثيل الاختبار لبيان الغرض منه، ولمدى مناسبة مجالاته، ومن ثم تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى مناسبة فقراته في تطبيقه على عينة البحث.

ثانيا-الصدق التلازمي:ويعد من مؤشرات الصدق المهمة للمقاييس النفسية، الذي يعبر بمعادلة الارتباط بين المقاييس الجديدة ومحك خارجي بعد تطبيقهما معا على عينة مناسبة.(Anastasi,1988:140) لذا قامت الباحثة باختيار (٣٠) طالبة، وطبقت عليهن الاختبار الحالي، ومن ثم تبعه اختبار رأفن للمصفوفات المتتابعة بعده محك لصدق الاختبار الحالي ، اذ استخدم اختبار المصفوفات المتتابعة للعالم (جون رأفن)، والذي قنن على البيئة العراقية لأول مرة من قبل الدكتور (فخري الدباغ، ١٩٨٣)، ومن ثم تتابع استخدامه من قبل الباحثين، ومن هؤلاء الباحثين (كاظم، ٢٠١٩) بعد أن قام باستخراج معاملات التمييز والسهولة والصعوبة والصدق والثبات، اذ كان بلغ معامل ثباته (٠،٨٦)، يتكون هذا الاختبار من (٦٠) مصفوفة مقسمة على خمس مجموعات (أ؛ ب ؛ ج ؛ د ؛ هـ) وتتدرج من السهل الى الصعب ، وباحتساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار الحالي واختبار رأفن وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٦) وهو معامل صدق جيد وذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

ثالثا-صدق البناء :ويعد مؤشراً جيداً على مدى قدرة فقرات الاختبار لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll , 1960: 426) عن طريق ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار، الذي نقرر عن طريقه أن فقرات الاختبار تقيس بناءً نظريا محدداً مسبقا أو خاصية معينة (Anastasi , 1976: 211).ولقد حسب معامل الارتباط بوينت بايسريال في استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال (عيسوي، ١٩٨٥: ٥١)، كما حسب معامل الارتباط بيرسون لاستخراج علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاختبار (Glass & Hopkins ,1995: 69)، ولقد تبين عن طريق الإجرائيين بان جميع الفقرات كانت تتسم بصدق بنائي جيد عند درجة حرية (٢٩٨)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وقيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,١٩)، وكما هو موضح في الجداول (٤)؛ (٥)، (٦).

جدول (٤)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

رقم الفقرة	المجال	معامل صدقها	رقم الفقرة	المجال	معامل صدقها
١-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤٥٩	١١-	تفسير تعابير الوجه	٠.٤١٥
٢-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٣١٨	١٢-	تفسير تعابير الوجه	٠.٥١٢
٣-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٢٤٩	١٣-	تفسير تعابير الوجه	٠,٣٢٧
٤-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤٤٣	١٤-	تفسير تعابير الوجه	٠.٢٨٥
٥-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤١٢	١٥-	تفسير تعابير الوجه	٠.٤٣٤
٦-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٣٣٢	١٦-	تفسير تعابير الوجه	٠.٢٧٨
٧-	تفسير تعابير الوجه	٠.٣٦٣	١٧-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٤٤٩
٨-	تفسير تعابير الوجه	٠,٤٤٢	١٨-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠,٤٩٥
٩-	تفسير تعابير الوجه	٠,٥٠٣	١٩-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٣١٤
١٠-	تفسير تعابير الوجه	٠.٣٦١	٢٠-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٣٣٠

جدول (٥)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	المجال	معامل صدقها	رقم الفقرة	المجال	معامل صدقها
١-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤١١	١١-	تفسير تعابير الوجه	٠.٣١٠
٢-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤١٧	١٢-	تفسير تعابير الوجه	٠.٥٦٠
٣-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٢٢٩	١٣-	تفسير تعابير الوجه	٠,٤٢٦
٤-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٣٤١	١٤-	تفسير تعابير الوجه	٠.٦٨٤
٥-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٤٢٢	١٥-	تفسير تعابير الوجه	٠.٣٧٢
٦-	التعرف على تعابير الوجه	٠.٧٣٥	١٦-	تفسير تعابير الوجه	٠.٥٥٨
٧-	تفسير تعابير الوجه	٠.٢٦٥	١٧-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٤٤٠
٨-	تفسير تعابير الوجه	٠,٣٤٨	١٨-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠,٣٢٥
٩-	تفسير تعابير الوجه	٠,٥٦٣	١٩-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٤٢٥
١٠-	تفسير تعابير الوجه	٠.٥٨١	٢٠-	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٠.٤٧٩

جدول (٦)علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاختبار

المجالات	التعرف على تعابير الوجه	تفسير تعابير الوجه	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية
المقياس ككل	٠.٣٥٣	٠.٦٩٨	٠.٥٧٨

هـ-معامل ثبات الاختبار:يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية .(Bergman , 1974: 155) ونعني به التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع أو أسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢). ولقد تم الاعتماد على طريقة كودر وريتشاردسون (٢٠) عند استخراج ثبات الاختبار، وعن طريق هذا الاجراء تم حساب الثبات للاختبار، ووجد انه بلغ (٠,٨٢) وهو يعد معامل ثبات جيد، اذ يرى (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧)، ان الثبات يعد جيدا إذا كان معامله يساوي (٠,٧٥) فأكثر (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤). وكما تم استخراج معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاختبار، وعلى النحو الاتي:

أولا-المجال الأول (التعرف على تعابير الوجه): وحصل على معامل ثبات قدره (٠,٧٨).

ثانيا-المجال الثاني (تفسير تعابير الوجه): وحصل على معامل ثبات مقداره (٠,٧٢).

ثالثا-المجال الثالث (الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية): وحصل على معامل ثبات قدره (٠,٧٦).

٨-وصف الاختبار:ويمكن وصف تصميم وتصحيح الاختبار كما يأتي:

١-اعداد بطاقة تسجيل الإجابات:صممت الباحثة بطاقة منفصلة عن الاختبار لتسجيل إجابات الطالبات عن فقرات الاختبار في اثناء مدة التطبيق والمتغيرات الخاصة بالبحث وتكونت من:

ا-الصفحة الأولى: وتضمنت معلومات عامة عن الطالبة (الاسم، المرحلة الدراسية، الدرجة على اختبار رافن، الدرجة على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية، مجالات مهارات الفراسة الابتكارية).

ب-الصفحة الثانية: وتضمنت تعليمات الاختبار، ومجالات الاختبار واختباراته الفرعية، ولقد صممت بالشكل الذي تعطي فيه الدرجة مباشرة، لان احتمالات الإجابة في الاختبار كله اما (صفر) للإجابة الخاطئة، واما (١) للإجابة الصحيحة، ووضع لكل سؤال حقلاً يحمل رقمه ودرجته.

٩-حساب درجة الاختبار: عند تطبيق الاختبار على العينة البالغة (٣٠٠) طالبة، كانت عدد فقراته تبلغ (٢٤) فقرة، وبعد اجراء عملية التحليل الاحصائي حذفت أربع فقرات منه، وهي الفقرتين (٩، ١٠) من المجال الثاني (تفسير تعابير الوجه)، والفقرتين (١٩، ٢٤) من المجال الثالث (الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان تحصل عليها الطالبة (٢٠)، وأدنى درجة (٠)، والمتوسط الفرضي (١٠).

١٠-تاريخ تطبيق الاختبار على عينة البحث:تم تطبيق فقرات الاختبار على العينة في يوم (١ / ٣ / ٢٠٢١)، وانتهت الباحثة من تطبيقه في يوم (١ / ٥ / ٢٠٢١)، اذ تم تطبيق الفقرات بشكل فردي على كل طالبة.

تاسعا-استخراج مقاييس النزعة المركزية للاختبار: قامت الباحثة باستخراج مقاييس النزعة المركزية لاختبار مهارات الفراسة الابتكارية، وكما هي موضحة في جدول (٧)، وشكل (١).

جدول (٧)خصائص مقاييس النزعة المركزية لاختبار مهارات الفراسة الابتكارية

ت	البيانات	القيم
١-	حجم العينة	٣٠٠
٢-	عدد البيانات المفقودة	صفر

٣-	المتوسط الحسابي	١٤.٣٤٣٣
٤-	الوسيط	١٥.٠٠٠٠
٥-	المنوال	١٦.٠٠
٦-	الانحراف المعياري	٣.٠٣٠٣٠
٧-	التباين	٩.١٨٣
٨-	معامل الالتواء	-٠.٥٦٦
٩-	الخطأ المعياري في حساب الالتواء	٠.١٤١
١٠-	معامل التفرطح	-٠.٤٠٨
١١-	الخطأ المعياري في معامل التفرطح	٠.٢٨١
١٢-	المدى	١٥.٠٠
١٣-	أصغر قيمة	٥.٠٠
١٤-	أكبر قيمة	٢٠.٠٠
١٥-	المجموع الكلي	٤٣٠٣.٠٠

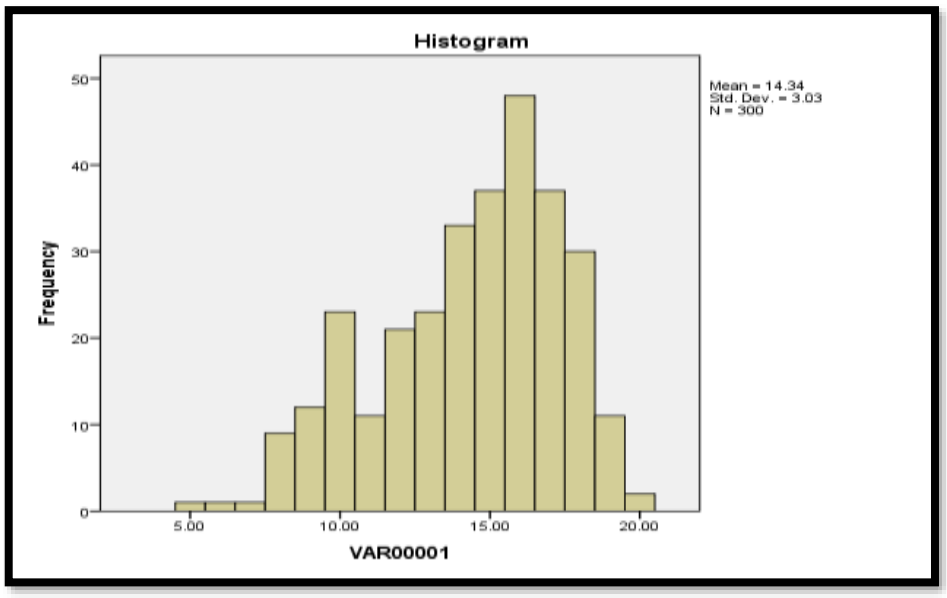

الشكل (١)توزيع إجابات عينة البحث على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية

الوسائل الاحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في استخراج نتائج البحث:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (ميخائيل، ٢٠٠٤، ٩١).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٦٣).

٣- النسبة الفائية لاختبار دلالة الفروق بين التباينات (العتيبي، ٢٠١٢: ٢٠ -٢٣).

٤- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات (الأنصاري، ٢٠٠٠: ٨١).

٥- تحليل التباين الأحادي (فيركسون، ١٩٩١: ٣٠٨).

٦- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون، ١٩٩١: ٩٨).

٧- مقاييس النزعة المركزية (نشوان، ٢٠٠٥: ٢٠ – ٢١).

٨-اختبار توكي وشفيه للمقارنات البعدية (العتيبي، ٢٠١٢: ٤٥)

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج: بعد أن قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث (اختبار مهارات الفراسة الابتكارية) على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة في قسم رياض الاطفال، وبعد أن قام بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق هدفا البحث، وكالآتي:

الهدف الأول: (التعرف على مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الاطفال).بعد أن طبقت الباحثة اختبار مهارات الفراسة الابتكارية لدى عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالبة ، تحقق هذا الهدف من خلال معالجة البيانات إحصائيا لأفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (١٤.٣٤٣٣) والانحراف المعياري (٣.٠٣٠٣٠) ، وبمتوسط فرضي (١٠) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة لإجابة أفراد العينة كانت (٢٤.٨٢٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) البالغة (١,٩٦٠) ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة ، وهذا يشير إلى أن افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى مرتفع من مهارات الفراسة الابتكارية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الجدولية التائية		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٤.٣٤٣٣	٣.٠٣٠٣٠	١٠	٢٤.٨٢٥	١,٩٦٠	دالة

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق ما جاء في نظرية (لافاتير) والذي أشار الى أهمية ميل الافراد نحو توظيف مهارة الرسم والنحت في أعمالهم لمن يرغب بتعلم علم الفراسة، لذا فقد أصبح علم الفراسة عنصرًا أساسيًا وفرضية نظرية لكثير من الرسامين والنحاتين في أوان عصره. وترى الباحثة بان هذه النتيجة تتفق مع المنهج المعتمد في قسم رياض الأطفال التابع لكلية التربية الأساسية، اذ يقوم أساتذة القسم بتعليم الطالبات اغلب مهارات الفنون مثل الرسم وتصنيع الألعاب وحتى الأغاني أيضا والتي تساعد الطالبة عندما توظفها في مهنتها كمعلمة في التعرف على المشاعر والانفعالات التي تظهر على وجوه والتصرفات السلوكية للأطفال.

الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعا لـ).

١-نوع المهارة (التعرف على تعابير الوجه – تفسير تعابير الوجه – الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية).

٢-نوع المرحلة الدراسية (الأولى -الثانية – الثالثة – الرابعة).

١-**الفروق في نوع المهارة**:ولمعرفة دلالة الفرق في متغير مهارات الفراسة الابتكارية لدى طالبات قسم رياض الاطفال، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة على المقياس (٨١٤.٥١٨) درجة، أي أن القيمة المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ – ٨٩٧) وبذلك يظهر لنا وجود فرقا معنويا دال في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (٩). الجدول (٩)النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات متغير مهارات الفراسة الابتكارية على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية

نوع المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
مهارات الفراسة الابتكارية	بين المجموعات	٢٩٩٤.٨٢٩	٢	١٤٩٧.٤١٤	٨١٤.٥١٨	٣	دالة
	داخل المجموعات	١٦٤٩.٠٥٠	٨٩٧	١.٨٣٨			
	المجموع الكلي	٤٦٤٣.٨٧٩	٨٩٩	–			

ومن اجل معرفة الفروق بين فئات مهارات الفراسة الابتكارية الثلاثة (التعرف على تعابير الوجه)، (تفسير تعابير الوجه)، (الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وكما موضح في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير مهارات الفراسة الابتكارية

نوع المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الفراسة الابتكارية	التعرف على تعابير الوجه	٣٠٠	٤.١٨٣٣	١.٢٤١٥٨
	تفسير تعابير الوجه	٣٠٠	٧.٢٥٣٣	١.٧٦٠٥٤
	الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية	٣٠٠	٢.٩٠٦٧	٠.٩٣٤٩٩

وعند تطبيق اختبار شيفيه وتوكي وذلك لإيجاد الفروق الدالة بين فئات متغير مهارات الفراسة الابتكارية وفقا لإجابة العينة على الاختبار، وجد فروقا دالة بين جميع الفئات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكما موضح في الجدول (١١).الجدول (١١)اختبار شيفيه وتوكي لإيجاد دلالة المقارنات المتعددة لإجابة طالبات قسم رياض الأطفال على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية وفقا لمتغير نوع المهارة

فئات نوع المهارة	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
(التعرف على تعابير الوجه) × (تفسير تعابير الوجه	-٣.٠٧٠٠٠*	٠.١١٠٧١	٠.٠٠٠	دالة
(التعرف على تعابير الوجه) × (الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية)	١.٢٧٦٦٧*	٠.١١٠٧١	٠.٠٠٠	دالة

(تفسير تعابير الوجه) × (الحل المناسب للتعابير الوجه السلبية)	-٤.٣٤٦٦٧*	٠.١١٠٧١	٠.٠٠٠	دالة

٢-الفروق تبعا للمرحلة الدراسية:

ولمعرفة دلالة الفرق في متغير المرحلة الدراسية، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فبلغت القيمة الفائية المحسوبة على المقياس (٦.١٢١) درجة، أي أن القيمة المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣- ٢٩٦) وبذلك يظهر لنا وجود فرقا معنويا دال في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (١٢). الجدول (١٢)النسبة الفائية لدلالة الفرق بين فئات متغير المرحلة الدراسية على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية

نوع المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	١٦٠.٣٨٣	٣	٥٣.٤٦١	٦.١٢١	٢,٦٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٥٨٥.٢٥٣	٢٩٦	٨.٧٣٤			
	المجموع الكلي	٢٧٤٥.٦٣٧	٢٩٩	-			

ومن اجل معرفة الفروق بين فئات المراحل الدراسية الأربعة (الاولى)، (الثانية)، (الثالثة)، (الرابعة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لها، وكما موضح في الجدول (١٣).الجدول (١٣)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات متغير المراحل الدراسية

نوع المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرحلة الدراسية	الاولى	١٢٥	١٣.٨٨٠٠	٣.٣٤٢٣٠
	الثانية	٧٥	١٤.٦٢٦٧	٢.٦٧٠٠٢
	الثالثة	٢٥	١٦.٥٦٠٠	١.٣٥٦٤٧
	الرابعة	٧٥	١٤.٠٩٣٣	٢.٩١٣٩٦

وعند تطبيق اختبار شيفيه وذلك لإيجاد الفروق الدالة بين فئات متغير المرحلة الدراسية وفقا لإجابة العينة على الاختبار، وجد فروقا دالة بين فئة المرحلة الدراسية (الثالثة) مع المراحل الدراسية الاخرى عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكما موضح في الجدول (١٤).الجدول (١٤)اختبار شيفيه لإيجاد دلالة المقارنات المتعددة لإجابة طالبات قسم رياض الأطفال على اختبار مهارات الفراسة الابتكارية وفقا لمتغير نوع المرحلة الدراسية

فئات المراحل الدراسية	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة

(الاولى) × (الثانية)	-٠.٧٤٦٦٧	٠.٤٣١٦٥	٠.٣١٠	غير دالة
(الاولى) × (الثالثة)	-٢.٦٨٠٠٠*	٠.٦٤٧٤٨	٠.٠٠٠	دالة
(الاولى) × (الرابعة)	-٠.٢١٣٣٣	٠.٤٣١٦٥	٠.٩٦٠	غير دالة
(الثانية) × (الثالثة)	١.٩٣٣٣٣*	٠.٦٨٢٥٠	٠.٠٢٠	دالة
(الثانية) × (الرابعة)	٠.٥٣٣٣٣	٠.٤٨٢٦٠	٠.٦٨٧	غير دالة
(الثالثة) × (الرابعة)	-٢.٤٦٦٦٧*	٠.٦٨٢٥٠	٠.٠٠٢	دالة

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق ما جاء في نظرية (لافاتير) والذي أشار الى ان من الواضح أن علم الأمراض تسمح للمعالجين بمعرفة الاثار السلبية من المشاعر التي يعاني منها كل فرد، ومن ثم يساعد المعالج توظيفها في عمله لمنح المريض الفرصة للتنفيس عما هو مكبوت، والتحرر من كل المشاعر السلبية وتنقية النفس أخيرا منها وهمها مشاعر الخوف والرعب.

وترى الباحثة بان كل طالبة في قسم رياض الأطفال، ومن خلال ما تم تعليمها من مواد منهجية تختص بعلم النفس الطفل، قد تمكنت من معرفة الظروف والسلوكيات والعواطف الإيجابية والسلبية التي تظهر على الطفل، ولا سيما المواد المتعلقة بالمرحلة الثالثة، وهذا السبب الذي جعل من المرحلة الثالثة من قسم رياض الأطفال تتفوق على بقية المراحل الأخرى.

الاستنتاجات:

١-تتمتع عينة البحث بمهارات الفراسة الابتكارية.

٢-ان لمهارات الفراسة الابتكارية اثرا في تمتع العينة بالفراسة الابتكارية، وبشكل خاص في مهارة تفسير تعابير الوجه.

٣-ان للمرحلة الدراسية اثرا في تمتع افراد العينة بمهارات الفراسة الابتكارية، وبشكل خاص المرحلة الدراسية الثالثة.

التوصيات:

١-توصي الباحثة وزارة التربية بتبني الاختبار الحالي في قياس مهارات الفراسة الابتكارية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢-توصي الباحثة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإقامة الندوات والمؤتمرات وورشات العمل الهادفة لتطوير مهارات الفراسة الابتكارية لدى معلمي التربية بصورة عامة، ومعلمات رياض الأطفال بصورة خاصة، لما لها من أهمية في تعلم أساليب حل المشكلات لدى المعلمين.

٣-توصي الباحثة معلمات رياض الأطفال بتنمية مهارات الفراسة الابتكارية لديهن عن طريق قراءة البحوث والمواقع العلمية المتعلقة بتعليم أساليب تعامل المعلمة مع طفل الروضة.

المقترحات:

١-اجراء دراسة تهدف إيجاد العلاقة بين مهارات الفراسة الابتكارية بكفاءة التدريس لدى معلمات رياض الأطفال.

٢-اجراء دراسة تهدف الى إيجاد العلاقة بين مهارات الفراسة الابتكارية بالذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.

٣-بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الفراسة الابتكارية لدى معلمات رياض الأطفال.

قائمة المصادر:

أولا-المصادر العربية:

- ✓ الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، الناشر: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الكويت.
- ✓ بارث، رولان (١٩٨٠): مبادئ في علم الأدلة، ترجمة: محمد البكري، الناشر: دار قرطبة للطباعة والنشر، وشركة المطبوعات للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، الرباط، المغرب العربي.

- البياتي، عبد الجبار توفيق؛ واثناثيوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الناشر: مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- الجاحظ، أبي عثمان عمرو (٢٠٠٦): البيان والتبيين، الناشر: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، القاهرة،
- الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، مؤسسة علاء الدين، للنشر
- حسام الدين، كريم زكي (٢٠٠١): الإشارات الجسمية –دراسة لغوية لظاهرة استعمال أعضاء الجسم في التواصل، الناشر: دار غريب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الكويت.
- داود، عزيز، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، الناشر: وزارة البحث العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد،
- الدباغ، فخري واخرون (١٩٨٣): اختبار رأفن للمصفوفات المتتابعة لقياس العراقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الطبعة الأولى،
- الدليمي، إحسان عليوي؛ وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، الناشر: مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، بغداد، العراق.
- الرشيدي، العنود؛ واخرون (٢٠١٥): وعي معلمات المرحلة الابتدائية بهوية الدور كمدخل لقياس الهوية المهنية للمعلم، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد (١٤)، العدد (٨٨)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ص (٢٧١ – ٣١١).
- العتيبي، أشرف احمد عواد (٢٠١٢): دراسة تقويمية لصحة اسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٧): المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية، الناشر: دار دجلة ناشرون وموزعون،
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان،
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، الناشر: دار الفكر العربي للنشر
- الغريري، سعدي جاسم عطية؛ والعيساوي، مروة كريم ناصر (٢٠١٩): اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو مهارات تعليم التفكير، مجلة وحدة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد (٢٧)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق، ص (٩٧-١٢٦).
- الفقي، إبراهيم (٢٠١٠): احترف فن الفراسة، الناشر: الحياة للدعاية الإعلان، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- فيركسون، جورج (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، الناشر: دار الحكمة للطباعة والنشر،
- كاظم، صالح صاحب (٢٠١٩): إثر تدريس القيم الشائعة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث، مجلة اهل البيت (عليهم السلام)، المجلد (٣٠)، العدد (٢٥)، كلية التربية، جامعة اهل البيت (عليهم السلام)، عمان، الأردن، ص (١٠٧ –١٣٢).
- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٣): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الناشر: دار المناهل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،
- محمد، فخر الدين الرازي (٢٠٠٧): الفراسة دليلك في معرفة اخلاق الناس وطبائعهم وكأنهم كتاب مفتوح، الناشر: مكتبة القران للطباعة
- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- المهندي، خميس مبارك (٢٠١٥): الفراسة عند المعلم، مجلة دنيا الوطن، العدد (٣٧٨٥٦٢)، القاهرة، مصر.
- ميخائيل، أمطانيوس (٢٠٠٤): القياس والتقويم في التربية الحديثة، الناشر: منشورات جامعة دمشق للطباعة والنشر، الطبعة الأ
- النجار، احمد السيد (٢٠١٥): فراسة المعلم، صحيفة الاهرام، العدد (٤٣٦٣٧٣)، القاهرة، مصر.
- نشوان، عماد (٢٠٠٥): الدليل العملي لمقرر الإحصاء التطبيقي، الناشر: جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى، القدس، فلسطين.

ثانيا-المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A., & Urbina, S. (1988). Psychological Testing, (7th Ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.
- Anastasia, A. (1976): Psychological Testing, New York: MacMillan Publishing Inc.
- Baggerman, Arianne (2011): Controlling Time and Shaping the Self: Developments in Autobiographical Writing Since the Sixteenth Century. BRILL. p. 250.
- Benson, P., & Perrett, D. (1991): Computer averaging and manipulations of faces. In P. Wombell (ed.), Photovideo: Photography in the age of the computer (pp. 32–38). London: Rivers Oram Press.
- Bergman J. (1974). Understanding Educational Measurement and Evaluation; NJ London.
- Bloom.B., shatinas .J. and Maolous G. F. (1971) : hand book on formative and summative evaluation of student
- Bukor, E., (2011): Exploring Teacher Identity: Teachers' Transformative Experiences of Re-Constructing and Re-Connecting Personal and Professional Selves, a thesis submitted in conformity with the requirements for the degree

of Doctor of Philosophy Department of Curriculum, Teaching and Learning Ontario Institute for Studies in Education University of Toronto.
✓ Galton, Francis (1879). "Composite Portraits, made by Combining Those of Many Different Persons into a Single Resultant Figure". The Journal of the anthropological Institute of Great Britain and Ireland. 8: 132–44.
✓ Ghiselli, E. et.al (1981): Measurement theory for the Behavioral Sciences, Sciences, Safaricom W.H. Freeman
✓ Glass, Gene V. & Hopkins, Kenneth D. (1995): Statistical Methods in Education and Psychology (3rd ed.), Allyn
✓ Glass, Gene V. & Hopkins, Kenneth D. (1995): Statistical Methods in Education and Psychology (3rd ed.), Allyn
✓ Grayson, Erik (2005): "Weird Science, Weirder Unity: Phrenology and Physiognomy in Edgar Allan Poe". Mode..
✓ Harrison, A. (1983): A language testing handbook. McMillan Press, London.
✓ Hochschild, Arlie Russell (1983). The managed heart: commercialization of human feeling. Berkeley: University
✓ Institute, Warburg (2016): Charles Le Brun's Science of Human Expression: It's All in the Eyebrows – Hope and Fear at the Warburg, Warburg Library.
✓ Julia K. Dabbs (2002): Characterizing the Passions: Michel Anguier's Challenge to Le Brun's Theory of Expression, Journal of the Warburg and Courtauld Institutes, Vol. 65 (2002), pp. 273-296 (24 pages), Published by:.
✓ Kai, Zhizhong (2021): The Relationship between Personality Traits and Face Shapes in Chinese Traditional Physiognomy, University of Toronto, Toronto, Canada, Open Journal of Social Sciences, 2021, 9, 81-92.
✓ Kroll, A., (1960): validity as Affecter in test validity, Journal of Educational psychology. vol .31, No. 2. pp.425-
✓ LAVATER, JOHN CASPAR (1809): ESSAYS ON PHYSIOGNOMY: DESIGNED TO PROMOTE THE KNOWLEDGE AND THE LOVE OF MANKIND. WRITTEN IN THE GERMAN LANGUAGE, LONDON, WILLIAM TEGG AND CO., 85, QUEEN STREET, CHEAPSIDE.
✓ Montagu, Jennifer (1994): The Expression of the Passions, The Origin and Influence of Charles Le Brun`s "Conférence sur l`expression générale et particulière", European History, Yale University, United States.
✓ National Health Education (2016): Teacher's Guide, The Nemours Foundation/Kids Health. Reproduction permitted for individual classroom use, Standards: www.cdc.gov/healthyschools/sher/ standards/index.htm.
✓ Percival, Melissa (1999): The Appearance of Character: Physiognomy and Facial Expression in Eighteenth-Century France. MHRA. p. 33.
✓ Sarpong. F. A, et al (2020): What Is the Impact of Business Teacher's Physiognomies on Senior High Students' Academic Performance in the Kumasi Metropolis of Ghana? Anhui University of Science and Technology, Huainan, China, Open Journal of Business and Management, 2020, 8, 2761-2774.
✓ Schwarzer, R. (1992): Self-efficacy: Thought control of action, Washington, DC: Hemisphere, Publishing Corp.
✓ Taher, Nuha Hamid (2020): Theories of human physiognomy, Lectures in a subject "Intelligence measurement in psychology", Faculty of Basic Education, Mustansiriya University, Iraq, Baghdad.
✓ Walker, Alexander (1834): Physiognomy founded on physiology, Master's degree, digital library India; JaiGyan, Britain and Co., 65, Cornhill.
✓ Wells, Samuel (1894): New physiognomy, Boston College Library, New York: Fowler & Wells Co.